مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (1)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (1) 2013

درجة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها "دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق"

الدكتور محمد وحيد صيام*
جميلة عبد القادر سكرية**

(تاريخ الإيداع 23 / 9 / 2012. قبل للنشر في 10 / 3 / 2013)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها في مدارس مدينة دمشق، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة تضمنت(24)عبارة موجهة لمعلمي اللغة العربية، وهي مؤلفة من (3) مجالات وهي على الترتيب: مجال اختيار التقنيات التعليمية– مجال استخدام التقنيات التعليمية– مجال استخدام الأجهزة التعليمية، وتم التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم طُبّقتْ على عينة مؤلفة من(163) مدرساً ومدرسة بواقع (60) مدرساً و(103) مدرسات، و قد أظهرت نتائج البحث أن درجة توافر كفايات تقنيات التعليم ومستوى ممارستها كانت بدرجة عالية في المجالات كلّها، ولم تصل إلى درجة عالية جداً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة(الذكور، الإناث) في توافر تقنيات التعليم ومستوى ممارستها، لصالح الذكور، ووجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة من(1–5).

الكلمات المفتاحية: 1– كفايات تقنيات التعليم،2– مستوى ممارسة كفايات تقنيات التعليم.

* أستاذ – قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية.
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – تقنيات التعليم– قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية– جامعة دمشق– دمشق – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (1)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (1) 2013

The scope of competences of using instructional technology for the teachers of Arabic language in the second level of basic learning and the extent of its application. "A field study in the Schools of Damascus City"

Dr. Mohammed Wahid Siam*
Jamila AbdulQader Sukkaryeh**

(Received 23 / 9 / 2012. Accepted 10 / 3 / 2013)

□ ABSTRACT □

The study has intended to find out the degree of competences of using instructional technology for the teachers of Arabic language in the second level of the basic learning within the schools of Damascus city and the extent of its application. In order to achieve the study's purposes, the researcher designed a questionnaire including 24 statements targeting the teachers of Arabic language. The questionnaire includes three parts: the choice of instructional technology, the scope of using instructional technology and the area of using learning devices. The study was reviewed and proved then applied to a sample of 163 teachers (60 males and 103 females).

The Results of the study have revealed that the scope of instructional technology competences and application was high in all fields. The study has concluded that there are differences in the average degrees of the study sample (male, female) regarding the competences and application of instructional technology in favor of males. Also, there are differences between the average degrees of members of the study sample depending on years of experience in favor of experience years from 1 to 5.

Key Words: the competences of instructional technology, the level of applying instructional technology.

*Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.
**Postgraduate Student, instructional technology, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.

مقدمة:

يُعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية بكل ما لديه من قدرات، ومهارات، وبما يكتسب من كفايات تمكنه من استعمال كل ما يتاح له من الإمكانيات المادية، والمعنوية للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد ومال، وفي أسرع وقت ممكن، لذا تتضح أهمية اكتساب المعلم للكفايات اللازمة في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي، والتقني، كما تتضح أهمية اكتسابه للكفايات من خلال ما تنادي به كثير من الدول المتقدمة تربوياً بضرورة إعداد المعلم على أساس الكفايات والأداء لنجاح العملية التعليمية.

" لقد أضحت التكنولوجيا بكافة أشكالها وأنواعها مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر بل و سمة مميزة له، و نستطيع اليوم أن نلمس أثر هذه السمة المميزة للعصر واضحة في كل ميدان من ميادين الحياة و خصوصاً ميدان التربية باعتباره الأهم بل الأساسي للحياة و الأكثر تأثيراً و تأثراً بالتغيير و التطوير الناجم عن الثورة التكنولوجية، ذلك لأنه نظام متكامل صمم لصنع الإنسان السوي المتفاعل مع بيئته نحو الأفضل" (كلوب، 2003، ص11).

إن إدخال تقنيات التعليم وتبنيها بصورة رئيسة في مجال التعليم يُعد أمراً ضرورياً لا غنى عنه للإلمام المتواصل بالمعرفة ضمن الظروف والتطورات العصرية.

"إن ظهور تَقنيات التعليم أدى إلى الاهتمام بكفايات المعلم التقنية التعليمية، التي يجب أن تتوافر لديه لكي يتمكن من إعداد الأجيال إعدادا متكاملاً، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. "(سعيدي والبلوشي،2009،ص77).

لذا أصبح إعداد المعلم للتقنيات مطلباً علمياً ومهنياً لكل معلم، وغدا استخدام الأساليب والأجهزة والنشاطات العلمية في تصميم الدروس ضرورة حتمية.

وتعرّف كفايات تقنيات التعليم بأنها: "المعلومات والمهارات، والاتجاهات الخاصة بمجال تقنيات التعليم اللازمة للعنصر البشري ليصل إلى درجة من الإتقان في أدائه لمهام وظيفته (سالم، 2004، ص 260).

كما تعرف بأنها: "مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض في تقنيات التعليم". (محمد وقرني، 2003، ص109).

من خلال استعراض التعريفين السابقين نلاحظ بأنهما أجمعا على أن الكفاية تتضمن الآتي:

1-القدرة على أداء العمل أو المهارة أو المهمة المتصلة بمهنة التعليم بالصورة المطلوبة.

1- تستخدم للدلالة على مستوى الإنجاز في أداء المهمة.

2- امتلاكها يحدث تغيراً في سلوك المعلم نحو الأفضل.

3- تتحدث عن مهام محددة.

4- امتلاك للمعارف والمفاهيم والمعلومات التي تؤدي إلى الدقة في أداء العمل.

5- تهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم.

6- يمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

7- هدفها الوصول إلى كم المعارف ونوعها التي يجب تعلمها، والمهارات التي يجب اكتسابها.

8- تُظهر أنه لا يوجد تعريف محدد للكفاية، مما اضطر كل باحث أن يستخدم تعريفاً إجرائياً معيناً يخدم أغراض دراسته.

إن كفايات استخدام تقنيات التعليم: " تشمل معرفة استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والوسائل السمعية والبصرية، استخداماً وصيانة وحفظاً في مجالات العملية التربوية كافة". (التميمي، 2005،ص56).

فضلاً عن استخدام المكتبة بمفهومها الشامل، واستخدام مصادر البيئة.(إلياس،2009، ص14)

وترى الباحثة أن تقنيات التعليم لا تعني التقليل من أهمية المعلم، أو الاستغناء عنه كما يتصور بعضهم بل تعنى في الحقيقة إضافة جانب جديد إلى دوره، ولابد لهذا الجانب أن يختلف باختلاف مهمة التربية، من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية، وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً. وقيام المعلم بدوره في توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية يتيح له التغلب على مشكلة جمود المحتوى الدراسي وعرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية كما يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح له وقتاً أطول لتوجيه تلاميذه واكتشاف مواهبهم، وتعرّف نقاط ضعفهم، كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لديهم، ويزيد من قدرتهم على التفكير المنهجي ويحثهم على التفكير المجرد ويجعلهم أكثر إدراكاً للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها.

كما أن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية من الأمور الضرورية للمعلم عند تدريسه المواد المقررة للتلاميذ، حيث أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أهمية استخدام تقنيات التعليم (البصرية، السمعية)، وغيرها من الوسائل التي تسهل عملية انتقال المعلومات من المرسل إلى المستقبل (المعلم– التلميذ)، فقد أكدت نتائج البحوث والدراسات والممارسات الفعلية على أهمية التقنيات التعليمية في رفع مستوى وجودة عمليتي التعليم والتعلم، إلا أنّه مازالت هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تحد من توظيف المعلمين للتقنيات التعليمية، فقد أشارت نتائج دراسة كل من البنا(2009) وشقير(1994) وأبو حسان(1998) و دراسة لين (Lin, 1996)، كيث(Kieth, 2000)، سلطان (Sultun, 2001)، (الحاج عيسى، 2001)، محمد (2004)، إلى وجود العديد من الصعوبات، والتي من أهمها: نقص توافر المواد والأجهزة التعليمية أو صعوبة الحصول عليها عند الحاجة، والعبء التدريسي الذي لا يسمح للمعلم بتعرّف استخدام الأجهزة والمواد التعليمية، وضعف التخطيط لاستخدام التقنيات في التعليم بطريقة سليمة. وأضاف (العمايرة، 2003)، (مطاوع، 2002)، إيشتايوا(Ishtaiwa, 2006)، بعض الصعوبات منها: ضعف قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس بحكم العادة لأنه يعلم كما يتعلم، وضعف الإعداد المهني للمعلم وخصائص المعلم النفسية، ونقص التدريب وغياب الدعم الفني والإداري، وتصميم قاعات دراسية لا تتلاءم مع استخدام تقنيات التعليم. ولكن كل هذه الدراسات لم تتناول كفايات المعلم، حيث يُعدّ المعلم أحد الأقطاب الرئيسة في النظام التربوي التعليمي، ويؤدي دوراً رياديا في قيادة العملية التربوية، فلا بد أن تتطور مهاراته وكفاياته في المجالات التربوية جميعها، لمواكبة التطور التكنولوجي واستيعاب الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم.

وقد جرت منذ مطلع القرن العشرين محاولات جادة استهدفت تحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات جوهرية في محتواها وأساليب ممارستها، وصاحب ذلك اهتمام متزايد باستخدام التقنيات التعليمية كافة المتاحة في الدول المتقدمة، والإفادة مما حققه التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أغنى العملية التربوية والتعليمية بأساليب حديثة متطورة، وصولاً إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاية. (سلامة، 2000،ص19).

ويمكن القول إن نجاح توظيف تقنيات التعليم في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلمين للمعارف والكفايات اللازمة لاستخدامها، وكيفية التعامل معها، ونظراً لما تلعبه كفايات المعلمين من دور مهم في استخدام الوسائل التعليمية. فقد تلخصت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما درجة توافر كفايات استخدام تقنيات التعلم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها في ضوء متغيرات مثل الجنس وسنوات الخبرة في التدريس؟

أهمية البحث وأهدافه:

يعدُّ معلم اللغة العربية من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تعليم التلاميذ للغة العربية بأسلوب فعال، ومشوق، ويتوقف ذلك على مدى تمكنه من الكفايات، ونجاحه في تحقيق الأهداف التي ينشدها المهتمون بتعليم اللغة العربية، لذا من الضروري أن يمتلك معلم اللغة العربية كفايات تقنيات التعليم وإعداده من الجوانب التي تمكنه من القيام بدوره على أكمل وجه، لأن تمكنه من الكفايات يؤدي إلى توجيه تعليم اللغة العربية توجيهاً صحيحاً، والارتقاء بمستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية في مستقبل حياتهم العلمية والعملية.

" فاللغة العربية أداة مهمة في تعليم الطلاب المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها سواء كانت مكتوبة أم مسموعة" (الأسدي، 2005، ص19).

وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

1. تأتي أهمية البحث من أهمية اللغة العربية بوصفها الوسيلة التي تدرّس بها المواد الدراسية الأخرى.

2. تأتي أهمية استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي من أهمية هذه المرحلة وحساسيتها التي تشكل القاعدة الرئيسة في السلم التعليمي، وهي الأساس الذي تقوم عليه سنوات التعليم الأخرى، فإذا لم يكن الأساس متيناً، فلن يكون هناك بناء مدعم ومتكامل.

3. أنها تحدد درجة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم اللازمة لمعلمي اللغة العربية وممارستها، الأمر الذي ستعتمد عليه الجهات المختصة في إقرار عمليات تدريب المعلمين في المستقبل، مما يساعدهم على إتقان الأدوار والوظائف الملقاة على عاتقهم بكل سهولة ويسر وكفاءة.

4. تنبع أهمية البحث من أهمية التقنيات التي تتضمنها(الحاسوب، جهاز عرض البيانات Data show)،لأنها أهم ما يستخدم في العصر الحالي.

وهَدفَ البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها.

2. تعرّف الفروق بين أفراد العينة عن واقع توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم وممارستهم لها وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

3. تعرّف الفروق بين أفراد العينة عن واقع توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم وممارستهم لها وفق متغير سنوات الخبرة (1–5، 6–11).

أسئلة البحث:

1. ما درجة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم ومستوى ممارستها لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتقنيات التعليم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) في درجة توافر كفايات التعليم وممارستهم لها ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ين أفراد العينة عن توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم وفق متغيّر سنوات الخبرة (1-5، 6-11)؟

منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وهو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث، وذلك لوصف نتائج البحث وتفسيرها". (الأغا والأستاذ، 2002، ص83).

-حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (163) مدرساً ومدرسة بنسبة(31.11%) من المجتمع الأصلي، بواقع(60) مدرساً وبنسبة(36.81%) من العينة، و(103) مدرسات وبنسبة(63.19%) من العينة، للعام الدراسي(2011-2012).

2. الحدود الزمانية: جُمعت البيانات وطُبّق البحث خلال المدة الممتدة بين شهري تشرين الأول/كانون الأول للعام الدراسي 2012/2011.

3. الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدارس مدينة دمشق.

4. الحدود الموضوعية(العلمية): اقتصر البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة عن واقع توافر كفايات تقنيات التعليم ومستوى ممارستهم لها وفق متغّيري الجنس وسنوات الخبرة.

-مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث من(524) مدرساً ومدرسة بواقع(111) مدرساً، و(413) مدرسة، من مدارس مدينة دمشق، وتكونت عينة البحث من (163) مدرساً ومدرسة بنسبة(31.11%) من المجتمع الأصلي، بواقع(60) مدرساً بنسبة(36.81%) من العينة، و(103) مدرسات بنسبة(63.19%) من العينة، وتكونت عينة البحث بحسب سنوات الخبرة من(1-5) من(24) مدرساً بنسبة(40%) ومن(44) مدرسة بنسبة(42.72%)، كما تكونت العينة بحسب سنوات الخبرة من(6-11) من (63) مدرساً بنسبة(60%) و(59)مدرسة بنسبة(57.28%) للعام الدراسي(2011-2012).

جدول(1) توزع أفراد عينة البحث بحسب سنوات الخبرة من(الذكور والإناث) من مدرسي اللغة العربية

العينة	العدد	النسبة	من(1- 5)		من(6-11)		
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	مجموع النسب
ذكور	60	36.81	24	%40	36	%60	%100
إناث	103	63.19	44	%42.72	59	%57.28	%100
المجموع	163	%100					

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته، اعتمدت الباحثة الأداة التالية التي قامت الباحثة بتصميمها:

استبانة موجهة إلى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق:

***الهدف من الاستبانة:** معرفة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها.

***وصف الاستبانة:** بُنيت الاستبانة بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت كفايات استخدام تقنيات التعليم، وتألف الاستبانة من (24) بنداً كلها بنود إيجابية.

وتضمنت هذه الاستبانة:

- بيانات عن المعلم: الجنس(ذكور– إناث)، سنوات الخبرة (1–5)،(6–11) ورُبطَتْ هذه المتغيرات بنتائج الدراسة الإحصائية .
- تضمّنت الاستبانة (24) بنداً، موزعة على (3) ثلاثة مجالات وهي:
  - ✓ مجال اختيار التقنيات التعليمية: (9) بنود.
  - ✓ مجال استخدام التقنيات التعليمية: (10) بنود.
  - ✓ مجال استخدام الأجهزة التعليمية: (5) بنود.

وقد جرى بناء أداة الدراسة في ضوء مصادر عدة، تمثلت في:

- ✓ الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة(الأبرط، 2011) ودراسة(الوائلي، 2009) ودراسة (شوا، 2009).
- ✓ الاطلاع على الأدب النظري المتصل بموضوع كفايات تقنيات التعليم.

***تصحيح الاستبانة:**أعطت الباحثة الإجابات في أسئلة الاستبانة قيماً رقمية بحسب مقياس ليكرت الخماسي، فكانت الإجابات في (5) خيارات(بدرجة عالية جداً– بدرجة عالية– بدرجة متوسطة– بدرجة منخفضة– بدرجة منخفضة جداً) يمكن بيان ذلك في الجدول الآتي:

جدول(2)احتمالات الإجابة المعطاة إلى أسئلة الاستبانة وفق مقياس ليكرت

الوزن	التقدير
1	بدرجة منخفضة جداً
2	بدرجة منخفضة
3	بدرجة متوسطة
4	بدرجة عالية
5	بدرجة عالية جداً

***جودة الاستبانة(الصدق والثبات):**

- **صدق الاستبانة:**عرضت الباحثة الأداة (الاستبانة) على عدد من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية جامعة دمشق للإفادة من خبراتهم في الحكم على صحة الأداة والتأكد من

صدقها، والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبتها للغرض الذي أعدت من أجله، وقد أبدوا آراءهم بما يأتي:

- ✓ مدى مناسبة العبارة للمجال الخاص به.
- ✓ الحكم على سلامة صوغ العبارة ووضوحها.
- ✓ إضافة أي عبارة أو تعديلها أو حذفها بما يكسب الأداة مزيداً من الصدق.

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أوردها السادة المحكمون على بعض البنود، وباتفاق السادة المحكمين حُذِفَتْ(4) بنود من مجال استخدام التقنيات التعليمية، وبند واحد من مجال اختيار تقنيات التعليم، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من(24) بنداً.

ثبات الاستبانة: بعد إجراء عمليات الصدق قامت الباحثة لأجل التأكد من ثبات الاستبانة بتطبيقها بطريقة إعادة الاختبار (Test– Retest Method): إذ أعيد تطبيقها على عينة تكونت من (50) مدرساً ومدرسة بعد أسبوعين من التطبيق السابق، وقد بلغ معامل الثبات (0.819)، وهو معامل ثبات مقبول وقريب من الثبات السابق للمقياس.

جدول (3) ثبات استبانة كفايات تقنيات التعليم

طريقة إعادة الاختبار	تاريخ التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
قبلي	الخميس 2011/10/27	50	98.520	7.259	0.819
بعدي	الخميس 2011/11/10	50	97.880	7.713	

–**إجراءات البحث:** طبّق البحث على الشكل الآتي:

–تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية لاستخراج معامل الثبات لتطبيق الاستبانة الموجهة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

–تحديد عينة الدراسة النهائية لتطبيق الاستبانة عليها، وفيما يأتي تسلسل الإجراءات:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
2. تصميم استبانة كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
3. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وتعديل بعض البنود وحذف بعضها.
4. تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها(50) معلماً ومعلمةً بتاريخ(2011/10/27).
5. طُبقت الاستبانة التي بُنيتْ من قبل الباحثة على عينة الدراسة النهائية المؤلفة من(163) معلماً ومعلمةً ابتداءً من تاريخ(2011/12/15).
6. تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية لاختبار الفرضيات، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها.

***مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

-**الكفاية:** هي القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة. (مرعي والحيلة، ص 2009، 343).

-**درجة توافر الكفاية:** درجة امتلاك معلم اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لهذه الكفاية التي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في الأداة المعدة لهذا الغرض.

-**كفايات تقنيات التعليم:** تعرفها الباحثة بأنها قدرة المعلم على إتقان المعارف والمهارات والاتجاهات في مجال تقنيات التعليم لأداء مهامه التدريسية، لتحقيق تعلم أكثر فاعلية.

-**درجة ممارسة الكفاية:** الدرجة التي يقوم بها معلم اللغة العربية بممارسة هذه الكفايات في التدريس والتي تقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الأداة المعدة لهذا الغرض.

-**مرحلة التعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وتنتهي في نهاية الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية، و تشمل حلقتين: الحلقة الأولى تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع، والحلقة الثانية تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف التاسع (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2002، ص4).

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات التي تناولت كفايات تقنيات التعليم:

-**دراسة نجار، حسن. (1997) بعنوان " مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ".**

هدف الدراسة: تعرف مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى توافر(62) كفاية تمارس بدرجة عالية، أمَّا الممارسة فقد تبّين أن(46) كفاية تمارس بدرجة عالية، تدور في المجالات الآتية: مجال تصميم التعليم، عن اختيار الأساليب والنشاطات، وإعداد الخطط والأهداف وتحليل المحتوى، ومجال وسائل الاتصال، عن استخدام الأساليب وتوجيه المتعلمين واستخدام الوسائل وحفظ الأجهزة. مجال التقويم، عن تعديل التدريس وتنويع التقويم واشتقاق فقرات الاختبار من الأهداف.

-**دراسة حلاحلة، موسى أحمد. (2003)** "بعنوان مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى المعلمين الحاصلين على الدبلوم التربوي في مديرية اربد الثانية وممارستهم لها".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية لدى المعلمين الحاصلين على الدبلوم التربوي في مديرية اربد الثانية وممارستهم لها.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(90) معلماً ومعلمة من الحاصلين على الدبلوم التربوي في مديرية اربد الثانية، وأعد الباحث استبانة لمعرفة مدى توافر الكفايات وممارستهم لها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توافر(50) كفاية تقنية تعليمية لدى معلمي الدبلوم التربوي بدرجة كبيرة، كما أن هناك(50) كفاية تقنية تعليمية تمارس بدرجة كبيرة، كما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس

وعدم وجود فروق تعزى للخبرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين مدى توافر الكفاية ودرجة ممارستها.

-دراسة عسقول، محمد عبد الفتاح وشقير، محمد سلمان.(2004) " بعنوان تقويم مهارة المعلم في استخدام جهاز عرض الشفافيات وعلاقته بالصعوبات التي تواجهه في أثناء عملية العرض".

هدف الدراسة: تحديد مستوى مهارة المعلم في استخدام جهاز عرض الشفافيات وعلاقة ذلك بالصعوبات التي يواجهها عند استخدامه للجهاز.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي، وتكونت العينة من ستين معلماً ومعلمةً من معلمي المرحلة الأساسية العليا موزعين على ثلاثة تخصصات هي اللغة العربية والعلوم والاجتماعيات، وأعد الباحثان أداتين هما: بطاقة ملاحظة أداء المعلم، واستبانة لتحديد الصعوبات التي يواجهها في أثناء استخدام جهاز عرض الشفافيات.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: بلغ المتوسط النسبي لمهارة المعلم والمعلمة في استخدام جهاز عرض الشفافيات 57%، إن مستوى مهارة المعلم في استخدام الجهاز أعلى من مستوى مهارة المعلمة، تبّين أن مستوى مهارة معلمي العلوم ومعلماتها أفضل من مهارة معلمي الاجتماعيات ومعلماتها، وأفضل من مهارة معلمي اللغة العربية ومعلماتها، حصرت الدراسات مجموعة من الصعوبات التي يواجهونها في أثناء استخدام الجهاز، توجد علاقة ارتباط عكسية بين مستوى مهارة المعلم في استخدام الجهاز والصعوبات التي تواجهه في ذلك.

-دراسة الشريف، باسم. (2005)" بعنوان درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها".

هدف الدراسة: تعرّف درجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة ومعلماتها في المدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي، استخدم الباحث استبانة تكونت من(40) كفاية تكنولوجية موزعة على خمسة مجالات رئيسة هي: مجال التصميم، ومجال الإنتاج، ومجال الاستخدام، ومجال الإدارة، ومجال التقويم.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن أهم الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات في المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة بدرجة عالية جداً هي: تحديد الأهداف العامة للموضوع المراد تصميمه، والقيام بإنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة مثل: الرسومات البيانية والهندسة والمجسمات، والقيام بتهيئة المكان المناسب وتجهيزه لاستخدام الوسيلة التعليمية. أمّا أهم الكفايات التكنولوجية التي يمارسونها فهي القيام بعرض الوسيلة التعليمية التعلمية بطريقة واضحة يمكن أن يراها الطلبة جميعهم، والقيام بمراعاة عناصر الأمن والسلامة عند استخدام تقنيات التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة ومعلماتها في المدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس.

-دراسة الشراري، سلطان. (2007) " بعنوان الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وواقع استخدامهم لها".

هدف الدراسة: الكشف عن الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي. تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة القريات، كما قام الباحث بإعداد استبانة للكشف عن أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، ومعرفة واقع استخدامهم لها.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج ما يأتي: فيما يتعلق بالكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية جاءت تقديراتهم على الأداء بدرجة عالية، أما فيما يتعلق بواقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية فقد جاءت تقديراتهم على الأداة بدرجة متوسطة.

***دراسة كيندي (Kennedy, 2002):**

عنوان الدراسة: "توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في مدارس المملكة المتحدة.

(Perceived Technological Competencies Of Elementary Teachers In UK School)

هدف الدراسة: تعّرف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كفينتري (Coventry) في المملكة المتحدة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة: استبانة مؤلفة من (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها عند معلم المرحلة الابتدائية.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن المعلمين أكثر توظيفاً لتلك الكفايات من المعلمات بدلالة إحصائية، كما دلت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من(1– 4) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرات(4– 7) سنوات أو أكثر من 7 سنوات.

***دراسة هو (Hou, 2004):**

عنوان الدراسة:" أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاج إليها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها.

(The Important Technological Competencies need by Secondary Schools Teachers and their applying them).

هدف الدراسة: تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاج إليها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(200) معلمٍ ومعلمةٍ للمرحلة الثانوية في كوريا.

أداة الدراسة: استخدمت استبانة تكونت من(49) كفاية توزعت على أربعة مجالات هي: مجال تحفيز المتعلمين للتعلم، وتوظيف الوسائل التكنولوجية وتفعيلها داخل الغرفة الصفية، وإنتاجها من خلال المواد الخام المتوافرة في البيئة المحلية، ومجال تخزينها وإجراء الصيانة الدورية لها.

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية بنسبة (80%)، واحتل مجال إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم المرتبة الأولى، واحتل مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة المرتبة الثانية. كما بيّنت أن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخداما للكفايات التكنولوجية من معلمي الموضوعات الأدبية. وتوصلت أيضاً إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توظيفهم لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

تبرز الدراسات السابقة أهمية كبيرة لامتلاك المعلم لكفايات تقنيات التعليم، وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بين الاستبانه مثل: دراسة نجار(1997)، وحلاحلة (2003)، والشريف(2005)، والشراري(2007)،

ومنها ما استخدم الاستبانة وبطاقة الملاحظة معاً مثل عسقول وشقير(2004)، وشملت الدراسات السابقة عينات مختلفة من معلمين مثل الشراري (2007)، معلمي التعليم الأساسي، ومراحل دراسية مختلفة مثل دراسة نجار(1997) في مرحلة التعليم الأساسي، والشريف(2005) في المرحلة المتوسطة، وأجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة وعلى عينات مختلفة، وترى الباحثة أن هذه الدراسات تتفق مع البحث الحالي من حيث معرفة توافر كفايات تقنيات التعليم لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها.

و اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث: العينة: فقد طبق البحث على معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، ومن حيث المكان: في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة دمشق.

4-المعالجة الإحصائية:

هدف البحث تعَّرف توافر كفايات تقنيات التعليم ومستوى استخدامها وتحقيقاً لأهداف البحث تناولت الباحثة في هذا الجانب عرض النتائج ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير نتائجه، و أُجْرِيتِ المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي"Spss"، على النحو الآتي:

النتائج و المناقشة:

1-نتائج السؤال الأول: ما درجة توافر تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستهم لها؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبانة توافر كفايات تقنيات التعليم ومستوى ممارستها في التدريس، وذلك من خلال جمع متوسطات عبارات كل مجال، ثم قسمتها على عدد عبارات المجال ذاتها، وكذلك حُسِبَ متوسط كل عبارة من عبارات المقياس للتأكد من توافر الكفايات ومستوى الممارسة على كل فقرة، ولتحديد توافر تقنيات التعليم من قبل المدرسين، اِعْتمدَ على معيار محدد(5-4=1)، (5/4=0.8) إذاً طول الفئة = 0.80 كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(4) المعيار المستخدم لتحديد توافر الكفايات ومستوى ممارستها من وجهة نظر أفراد العينة

المتوسط الحسابي	التقدير
5-4.21	عالية جداً
4.20 -3.41	عالية
3.40 -2.61	متوسطة
2.60 -1.81	منخفضة
1.80 -1	منخفضة جداً

جدول(5)المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجالات الخاصة بتوافر كفايات تقنيات التعليم ن=(163)

المجال	العدد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي لفقرات المجال	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
اختيار التقنيات التعليمية	163	9	3.654	0.546	2	عالية
استخدام التقنيات التعليمية		10	3.835	0.556	1	عالية
استخدام الأجهزة التعليمية		5	3.579	0.710	3	عالية
الكلي		24	3.689	0.604	---	عالية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة الكفايات

رقم الفقرة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
	أولاً: مجال اختيار التقنيات التعليمية			
1	يحدد التقنيات التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف التدريس بشكل مسبق.	3.2147	1.28976	متوسطة
2	يستثمر مصادر التعلم المتاحة في البيئة	3.4540	1.16111	عالية
3	يحضر الدرس مراعياً فيه خطوات اختيار التقنيات التعليمية.	3.0736	1.10865	متوسطة
4	يراعي عنصر الأمن والسلامة عند اختيار التقنيات التعليمية	3.7975	1.25294	عالية
5	يحسن اختيار التقنية التعليمية المناسبة	3.9816	1.14651	عالية
6	يشرك الطلبة في اختيار التقنيات التعليمية	3.9141	1.19360	عالية
7	يراعي عند اختيار التقنية التعليمية مناسبتها للمحتوى العلمي.	3.8589	1.26138	عالية
8	يراعي خصائص المتعلمين عند اختيار التقنية التعليمية.	3.7669	1.26964	عالية
9	يتيح الفرصة للطلبة للمشاركة في اختيار التقنية التعليمية.	3.8282	1.22522	عالية
	ثانياً : مجال استخدام التقنيات التعليمية:			
10	يستخدم التقنيات بشكل فعال.	3.7853	1.20053	عالية
11	يحضر الدرس اعتمادا على خطوات استخدام التقنيات التعليمية.	3.7975	1.16088	عالية
12	يضع خطة لاستخدام التقنيات التعليمية في أثناء التدريس.	3.7730	1.14558	عالية
13	يجهز النشاطات والتدريبات المرافقة لموضوع الدرس التي سيقدمها قبل استخدام التقنية التعليمية وبعده.	3.8466	1.15781	عالية
14	يجرب التقنية التعليمية قبل أن يستخدمها في الصف.	3.9325	1.07800	عالية
15	يلم بمحتوى التقنية قبل استخدامها	4.0920	1.07617	عالية جداً
16	يهيىء الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التعليمية	3.8896	1.22729	عالية
17	يستخدم التغذية الراجعة بعد استخدام التقنيات	3.6442	1.34569	عالية
18	يهيىء الطلبة لاستخدام التقنية التعليمية المناسبة للدرس.	3.7362	1.23142	عالية
19	يستخدم شبكة المعلومات (الإنترنت) للحصول على بيانات تعليمية	3.8589	1.12698	عالية

ثالثاً: مجال استخدام الأجهزة التعليمية				
20	يستخدم جهاز الحاسوب	3.7485	1.06193	عالية
21	يستخدم جهاز الفيديو في مواقف تعليمية	3.7301	1.11699	عالية
22	يستخدم جهاز عرض الشفافيات (Over head projector)	3.6196	1.24330	عالية
23	يستخدم جهاز عرض الشرائح (Slide projector)	3.5767	1.26147	عالية
24	يستخدم جهاز عرض البيانات (Data Show)	3.2209	1.34726	متوسطة

اتضح من نتائج السؤال الأول في جدول(5) أن توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم ومستوى ممارستها كانت بدرجة عالية في المجالات جميعها ولكنها متفاوتة من مجال إلى أخر من حيث الترتيب، إذْ احتل مجال استخدام التقنيات التعليمية المرتبة الأولى وكان متوسطه (3.835)، يليه من حيث الترتيب مجال اختيار التقنيات التعليمية وكان متوسطه (3.654)، ويليه مجال استخدام الأجهزة التعليمية وكان متوسطه (3.579). وقد يعزى ذلك إلى أنّ المعلمين والمعلمات عندما وجدوا أنَّ العصر الحديث يفرض عليهم التعامل مع تقنياته وتطوراته من حاسوب وإنترنت أدركوا أنه يجب عليهم أن يكونوا على استعداد ودراية بأدوارهم الجديدة التي تفرضها هذه التكنولوجيا الحديثة عليهم، الأمر الذي يتطلب منهم تطوير كفاءة ممارساتهم للكفايات التقنية التي تتطلبها هذه الأدوار وزيادتها.

2-نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) في درجة توافر كفايات استخدام التعليم وممارستهم لها ؟

للإجابة عن هذا السؤال اِسْتُخدِمَ اختبار(t,test) وعلى النحو الأتي:

جدول(7)الفروق بين متوسطات أفراد العينة عن توافر كفايات تقنيات التعليم ومستوى ممارستها تبعاً لمتغيّر الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
ذكور	60	92.250	8.911	161	2.848	0.05
إناث	103	87.330	11.519			

اتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ(92.250)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (87.330) وبلغت قيمة "ت" (2.848-)، وبمستوى دلالة(0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) في درجة توافر كفايات التعليم وممارستهم لها لصالح الذكور.

3-نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق بين أفراد العينة عن توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم ومستوى ممارستها وفق متغير سنوات الخبرة (1-5، 6-11)؟

جدول(8) الفروق بين متوسطات أفراد العينة عن توافر كفايات التعليم وممارستهم لها تبعاً لسنوات الخبرة

السنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت"	مستوى الدلالة
1-5	68	92.485	8.896	161	-3.432	0.001
6-11	95	86.747	11.545			

اتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة من (1–5) سنوات بلغ(92.485)،في حين بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة من (6–11) سنوات (86.747) وبلغت قيمة "ت" (3.432–) وبمستوى دلالة(0.001)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في توافر كفايات التعليم وممارستهم لها لصالح سنوات الخبرة من(1–5)، وقد يكون ذلك رغبة منهم في إثبات جدارتهم.

-مناقشة النتائج:

-مناقشة نتائج السؤال الأول: تشير النتيجة إلى توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم ومستوى ممارستها بدرجة عالية في المجالات جميعها ولكنها متفاوتة من مجال إلى آخر من حيث الترتيب، وقد احتل مجال استخدام التقنيات التعليمية المرتبة الأولى وكان متوسطه (3.835)، يليه من حيث الترتيب مجال اختيار التقنيات التعليمية وكان متوسطه (3.654)، ويليه مجال استخدام الأجهزة التعليمية وكان متوسطه (3.579)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة باهتمام وزارة التربية بمتابعة المدارس وحث الجهاز الإداري والمدرسين على تفعيل مستوى ممارسة كفايات التقنيات كضرورة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وتشابهت نتائج هذا السؤال مع معظم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في أن استخدام تقنيات التعليم الحديثة بأنواعها كلّها احتلت درجة عالية أو متوسطة، ولم تحصل أي فقرة أو مجال على درجة منخفضة أو منخفضة جداً، وذلك مثل دراسة الشريف(2005)، إذْ جاءت أهم نتائج الدراسة أن أهم الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات في المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة بدرجة عالية جداً، وكانت نتائج البحث الحالي عن توافر الكفايات بدرجة عالية أي قريبة من نتائج دراسة الشريف.

-مناقشة نتائج السؤال الثاني: تشير النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث(الذكور والإناث) في درجة توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم وممارستهم لها لصالح الذكور، وتفسر الباحثة هذه النتيجة: بأنَّ الكفايات المطلوبة لتقنيات التعليم تحتاج إلى مجهودات كبيرة بقدر ما تحتاج إلى ممارسة وخبرة، وهذا ما يحاول المدرس والمدرسة الوصول إليه، وكذلك تحتاج بعض التقنيات إلى ممارسة داخل المدرسة وخارجها، ونظراً إلى الأعباء الموكلة إلى الإناث خارج المدرسة(في البيت)، فالمعلم قد تكون الفرصة لدية للمتابعة خارج البيت أكبر من المعلمة، تختلف نتائج البحث الحالي عن نتائج دراسة كل من هو Hou(2004) و الشريف(2005) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى متغير الجنس.

-مناقشة نتائج السؤال الثالث: تشير النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في توافر كفايات استخدام تقنيات لتعليم وممارستهم لها لصالح سنوات الخبرة من(1–5)، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ التعليم في الوقت الحالي أصبح أكثر يسراً من ذي قبل، فالخريجون الجدد من ذوي سنوات الخبرة (1– 5) تلقوا تعليمهم بتقنيات حديثة مما سهل عليهم التعامل معها، في عصر المعلومات وسهولة استخدامها، في حين يتعامل بعض المعلمين القدامى بالطريقة نفسها التي تلقوا بها تعليمهم. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كيندي(2002) التي أظهرت أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل(1–4) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرة(4–7)سنوات، كما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من حلاحلة (2003) والشريف(2005) اللتين أظهرتا عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

- تبينّ أن توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومستوى ممارستها، كانت بدرجة عالية في المجالات جميعها (اختيار التقنيات التعليمية- استخدام التقنيات التعليمية- استخدام الأجهزة التعليمية)، ولكنها متفاوتة من مجال إلى آخر من حيث الترتيب.
- احتل مجال استخدام التقنيات التعليمية المجال الأول، يليه من حيث الترتيب مجال اختيار التقنيات التعليمية، يليه مجال استخدام الأجهزة التعليمية.
- تبينّ وجود فروق عن توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم ومستوى ممارستها تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- تبينّ وجود فروق عن توافر كفايات استخدام تقنيات التعليم ومستوى ممارستها تبعاً لسنوات الخبرة لصالح (1-5).

التوصيات: وانطلاقاً من نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- حث المعلمين على الاهتمام بكل ما هو جديد بما يتعلق بالكفايات التعليمية وتوظيفها في العملية التدريسية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال اكتساب كفايات تقنيات التعليم.
- تحسين اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية وجعلها أكثر إيجابية، وخاصة في مجال استخدام الأجهزة التعليمية، وتعزيز الدورات التدريبية التي تهدف إلى إتقان المعلم لبقية أدواره بكفاءة وفاعلية.
- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال للإحاطة بالجوانب التي لم تتناولها الباحثة.

المراجع:

1. الأبرط، نايف. *برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات في تقنيات التعليم ودراسة فاعليته في أداء معلمي العلوم دراسة تجريبية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة ذمار في الجمهورية اليمنية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق. (2011)
2. البنا، محمد. *الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الثانوية نحو توظيف التقنيات التربوية. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي "المعلم الفلسطيني- الواقع والمأمول" المنعقد في أغسطس*.(2009).
3. أبو حسان، خالد. *معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات بمحافظة الخليل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. (1998).
4. الأسدي، زينة غني. *اثر أساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية. (2005).
5. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. *تصميم البحث التربوي*. (ط.4). فلسطين- غزة. (2002). 83
6. إلياس، أسماء. *تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحى الكفايات التعليمية لمواجهة تحديات العصر*. المؤتمر العلمي الثاني. جامعة جرش، كلية العلوم التربوية. (2009). 14

7. التميمي، عواد جاسم محمد. *الكفايات: دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم*، بغداد. (2005). 56
8. الحاج عيسى، مصباح. واقع الإعداد التربوي والمهني وواقع مدارس الإمارات العربية المتحدة في مجال تقنيات التعليم. *مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا* . (2001). 6(3).
9. حلاحلة، موسى أحمد. *مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى المعلمين الحاصلين على الدبلوم التربوي في مديرية اربد الثانية وممارستهم لها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن. (2003).
10. سعيدي، عبدالله بن خميس والبلوشي، سليمان بن محمد. طرائق تدريس العلوم– مفاهيم وتطبيقات علمية. (ط.1). الأردن– عمان: دار المسيرة للنشر.(2009). 77
11. الشراري، سلطان سحمان مطلق. *الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وواقع استخدامهم لها*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.(2007).
12. الشريف، باسم. *درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. (2005).
13. شقير، محمد. *دراسة تحليلية وتقويمية لواقع الوسائل التعليمية للمراحل الابتدائية والإعدادية في المدارس التابعة لوكالة الغوث بالأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان. (1994).
14. الشوا، هلا. *درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس مناهج الرياضيات المحوسبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات في الأردن*،الأردن. (2009).
15. عسقول، محمد عبد الفتاح وشقير، محمد سلمان. *تقويم مهارة المعلم في استخدام جهاز عرض الشفافيات وعلاقته بالصعوبات التي تواجهه في أثناء عملية العرض*، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يونيو. (2004).
16. العمايرة، محمد. *آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، مجلة التربية*، المجلد 4 العدد 4 ديسمبر، جامعة البحرين،(2003). 164–134
17. كلوب، بشير. *التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم*. دمشق: دار الشروق للنشر والتوزيع. (2003). 11
18. محمد، جبرين عطية. *معيقات استخدام التقنيات التعليمية التي يواجهها طلبة معلم الصف في الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم، مجلة المنارة*،(2004). 10(4).
19. محمد، منال وقرني، حنان. *كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الفكرية في مصر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية* 9(3). (2003). 109
20. مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود .*طرائق التدريس العامة*. (ط.4).الأردن – عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع(2009) . 343.
21. مطاوع، ضياء الدين محمد. *توجهات حديثة في استخدام تكنولوجيا التعليم في العلوم، المجلة العربية للتربية*،(2002). 22(2).
22. الوائلي، سعاد. *مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها*، الجامعة الهاشمية، الأردن. (2009).

23. نجار، حسن عبد الله محمد. *مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن. (1997).

24. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. *النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي*، القانون رقم (32) الصادر بتاريخ 2002/4/7، وزارة التربية، دمشق. (2002). 4.

25. Hou, K. *The Important Technological Competencies need by Secondary Schools Teachers and their applying them*. Dissertation Abstract International, . (2004) .62

26. Ishtaiwa, F. *Factors influencing faculty Participation in Learning*: The case of Jordan. Doctoral Dissertation. University of Washington. (2006)

27. Keith, D, Clark. *Urban Middle School Teachers' use of Instructional Technology. Journal of Research on Computing in Education*. 33 (2). (2000)., pp 178-195

28. Kennedy, J. M. *Percieved Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools*. Dissertation Abstract International.(2002). 55 (3).

29. Lin,*SUtilization of Educational Media an Technology by Educator in Selected Community Colleges in Texas*. Dissertation Abstract International.57(1) .(1996).-10A.

30. Sultan, M. A. Ahmed. The Need to Go Beyond "Techno Centrism" in Educational Technology: Implementing the Electronic Classroom in the Arab World. In Billeh, Victor& Mawgood, Ezzat(ed). *Educational Development through utilization of Technology*.(2001).. 165-173